



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تقرير المائدة المستديرة الوزارية الرابعة الرفيعة المستوى بشأن
المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة:
"المعاهدة الدولية وتغير المناخ والأمن الغذائي"
مقر الأمم المتحدة، نيويورك
24 سبتمبر 2014

المقدمة

عُقدت المائدة المستديرة الوزارية الرابعة بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت أهدافها الرئيسية كالتالي:

- تسهيل المناقشات حول كيفية إمكان المنافع النقدية وغير النقدية الناشئة عن استخدام الأصول الوراثية النباتية في ظل المعاهدة الدولية أن تدعم الابتكار الزراعي لتربية البذور المتأقلمة مناخياً،
- مناقشة كيفية مواجهة أثر تغير المناخ على المحاصيل الغذائية من خلال نظم المعاهدة الدولية والمزيد من تطويرها،
- تسليط الضوء على قيمة صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية ومشاريعه الرامية لتأقلم المحاصيل الغذائية مع تغير المناخ.

لقد استضيفت المائدة المستديرة الرابعة من قبل معالي الدكتور فؤاد بن جعفر السجواني، وزير الزراعة والثروة السمكية من سلطنة عمان، وشارك في استضافتها معالي الوزير تين سندنوف Tine Sundtof وزير المناخ والبيئة من النرويج (الذي مثله الوزير المفوض، جنيس فروولش هولت Jens Frolich Holte)، ومعالي الوزير أندرا روبرشتر Andrä Rupprechter وزير الزراعة والغابات والبيئة وإدارة مياه النمسا. ووردت قائمة المشاركين في الملحق 1، كما ورد برنامج المائدة المستديرة في الملحق 2 وبيان نيويورك في الملحق 3.

الجلسة الافتتاحية

رحب معالي الوزير السجواني بالحاضرين وأبرز كيفية تأثير تغير المناخ على الزراعة وإنتاج الغذاء بطرق كثيرة ومعقدة. هناك اعتراف عالمي بأهمية التنوع المحصولي في تصدي التحديات التي يفرضها تغير المناخ. وإدخال التنوع الوراثي في النظم الزراعية يعزز المرونة وهو الأساس لتربية المحاصيل المتأقلمة مناخياً.

كما أشار إلى مشروع البيان الذي تم توزيعه في بداية الاجتماع، وطلب من المشاركين قراءته واقتراح أية تعديلات يودون أن يتم النظر فيها.

ومن جهته، هنأ المدير العام للمنظمة، الدكتور غرازيانو دا سيلفا Graziano da Silva المعاهدة الدولية على التقدم المحرز منذ انعقاد المائدة المستديرة الثانية الرفيعة المستوى في قمة ريو 20+. وأشار إلى النتائج المهمة والملموسة التي تم تحقيقها بالفعل من خلال المشاريع التي يمولها صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية. وأعرب في تصريح رده العديد من المتحدثين الآخرين، عن تأييده لتعزيز النظام المتعدد الأطراف للحصول على المواد وتقاسم المنافع (MLS) سواء من حيث تغطية المحاصيل وكذلك فيما يتعلق بزيادة المنافع النقدية التي يولدها النظام. وصرح المدير العام دا سيلفا: "أود تهنئة المعاهدة الدولية على هذا التقدم السريع المحرز"، وأضاف: "أطلب منكم دعم هذه العملية الرامية لتعزيز المعاهدة - من خلال النظر، على حد سواء، في توسيع تغطية المحاصيل وكذلك تعزيز التكميلي للمدفوعات القائمة على الاستخدام الموجهة إلى صندوق تقاسم المنافع التابع للنظام".

كما رحب المدير العام دا سيلفا، على وجه الخصوص، بالإسهامات المالية الكبيرة التي قدمتها أستراليا والإتحاد الأوروبي وإندونيسيا وإيرلندا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا. وستكون هذه الإسهامات حاسمة، ولاسيما إلى أن يتم إقرار الدفع القائم على الاستخدام، استناداً إلى القرارات التي اتخذها الجهاز الرئاسي. وستكون الإسهامات الطوعية للبلدان ضرورية على المدى القصير بالنسبة للشروط القادمة لتقاسم المنافع وللتعزيز الناجح للنظام إلى أن يمكن أن تبدأ المدفوعات القائمة على الاستخدام المستدام ويمكن التنبؤ به على المدى المتوسط. ومن الضروري توجيه التمويل الجاري والمستدام من خلال صندوق تقاسم المنافع ودعمه لنيل هدفه المرموق والمتمثل في مبلغ 116 مليون دولاراً.

وقال أمين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، الدكتور شكيل بهاتي أنه قد تم استخدام النظام المتعدد الأطراف الرائد الذي وضعته المعاهدة الدولية كنموذجاً بالنسبة لنظم أخرى للحصول على المواد وتقاسم المنافع، بما في ذلك بروتوكول ناغويا لاتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك لتبادل المواد الفيروسية في إطار منظمة الصحة العالمية. كما شكر جميع الحكومات التي دعمت صندوق تقاسم المنافع، وذكر على وجه الخصوص حكومة إيطاليا التي قدمت مساهمة وقدرها 630.000 دولاراً إلى صندوق تقاسم المنافع والتي سيتم استثمارها في الدعوة الرابعة لتقديم مقترحات المشاريع. وشكر السيدة شرون بريين هيلك Sharon Brennan Haylock مدير مكتب اتصال المنظمة في نيو يورك على الجهود الكبيرة المبذولة لجعل انعقاد هذا الإجتماع ممكناً.

وأشار متحدثون آخرون إلى أن النظام المتعدد الأطراف يشمل حالياً حوالي 1.6 مليون مقتنية ويتم تبادل ما بين 400 و600 عينة يومياً بموجب شروط الاتفاق الموحد لنقل المواد. وهذا يمثل مستوى عال جداً من النشاط وتعتبر المعاهدة الدولية حتى الآن أهم آلية لتبادل المواد الجينية على المستوى العالمي.

سيشهد شهر أكتوبر 2014 دخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ، وفتح عهد جديد للتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية، حسب ما أشار إليه الدكتور براوليو دياس Brulio Dias، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في رسالته عبر الفيديو. كما أبرز الدكتور دياس التعاون الوثيق بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية، والذي قام بتعزيزه إلى جانب الدكتور بهاتي منذ إطلاقهما المبادرة المشتركة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية في اجتماع المائدة المستديرة الثانية بشأن المعاهدة الدولية عام 2011.

وإضافة إلى تبادل الأصول الوراثية وتقاسم المنافع، كانت المعاهدة الدولية زعيماً فيما يتعلق بمجموعة كاملة من القضايا المهمة، بما في ذلك الاعتراف بحقوق المزارعين في العديد من البلدان، وتأسيس الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي بهدف دعم الصون خارج الموقع، وإنشاء القبو الدولي للبذور في سفالبرد وبناء نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية.

لقد عينت هيئة الأمم المتحدة عام 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية، وإن المعاهدة الدولية وثيقة الصلة بهذا الموضوع. هناك أقل أنواع من المحاصيل التي تغذي العالم بالمقارنة مع 50 سنة مضت، كما هناك أقل تنوع في المحاصيل التي تزرع اليوم. إن فقدان التنوع المحصولي يعرض للخطر الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي وقدرتنا على التأقلم مع وتيرة التغير البيئي. وتم إبراز أهمية كل من انخفاض الانبعاثات والاستراتيجيات الزراعية الرامية للتأقلم، كما تمت ملاحظة أن الزراعة الجبلية حساسة على وجه الخصوص لتغير المناخ.

وتم التشديد على إلحاح الوضع: يفرض تغير المناخ تحديات عديدة ذات حجم ينذر بالخطر. ومن الضروري أن تتكيف الزراعة بسرعة مع التغير البيئي، وسيكون الزخم المستمر للمعاهدة الدولية ومناقشاتها السياسية الرفيعة المستوى المفتاح لتصدي هذه التحديات بنجاح. وتقدم معالي أندرا روبرشتير Andrä Rupprechter لاستضافة الإجتماع القادم في فيينا ورحب المشاركون كثيراً بهذا العرض الكريم.

الجلسة الأولى: صون وإدارة التنوع المحصولي لمواجهة تغير المناخ

يعتبر التنوع البيولوجي الزراعي أمراً حاسماً بالنسبة لأفقر المجتمعات الريفية، وستزيد أهميته في المستقبل. إن المعاهدة الدولية هي أقوى آلة لدينا لصون وتبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. إنها المفتاح لاعتراض الحكومات بحقوق المزارعين، ويقدم صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة دعماً ثميناً للمبادرات التي تكافئ المزارعين والمجتمعات الريفية على دورهم في صون وإدارة ثروات التنوع الجيني في العالم.

إن الزراعة معرضة كثيراً للتحديات من جراء تغير المناخ، مما يستلزم السياسات الاستباقية واتخاذ الإجراءات. وأكد أحد المتحدثين على ضرورة الوقاية بدلاً من العلاج. وتتوقع بعض التقديرات أنه إن لم يتم اتخاذ إجراء عاجل، فسينخفض إنتاج الغذاء العالمي بنسبة 2% في كل عقد ابتداء من الآن وحتى نهاية القرن. التنوع المحصولي هو بالفعل مغير قواعد اللعبة ولديه القدرة أن يكون أكثر من ذلك في المستقبل.

الجلسة الثانية: تقاسم المنافع ونقل التكنولوجيا

لقد تم الترحيب بإنشاء منبر للتنمية المشتركة ونقل التكنولوجيا، كما أوصت به خطة عمل ريو المؤلفة من ست نقاط والتي تم اعتمادها في اجتماع المائدة المستديرة الثانية الرفيعة المستوى في البرازيل عام 2012. وتم إلقاء دعوة لتقديم دعم إضافي لتمكين المنبر من أن يصبح فعالاً وعملياً تماماً.

وتمت الإشارة الى الترابط بين الدول – ليس فقط من حيث التنوع الوراثي، وإنما أيضاً فيما يتعلق بالتكنولوجيات اللازمة للصون والاستغلال بنحو كامل. و أخذاً هذا في الاعتبار، أبرز العديد من المتحدثين الأهمية القصوى للعلاقة بين مراكز المجموعة الاستشارية CGIAR والمعاهدة الدولية.

وتم التأكيد على الحاجة إلى أصناف جديدة من المحاصيل لمواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ. هناك حاجة لأنظمة معلومات متقدمة لأساليب التربية الحديثة، وسيصبح نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية الذي هو قيد التطوير حالياً من قبل المعاهدة الدولية وشركائها، أداة حيوية لوضع هذه النظم. وهذا يشمل التطبيق المتكامل لمعلومات الجينوم وغيرها من الموارد الوراثية النباتية والتي تقوم المعاهدة بمعالجتها مع الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي وشركاء آخرين من خلال مستودع متكامل لبيانات الجينوم وموارد وراثية نباتية أخرى يدعى ديفسيك DivSeek. كما أبرز أحد المتحدثين إمكانات تكنولوجيا النانو لتعزيز كفاءة وفعالية تربية النباتات.

الجلسة الثالثة: جلب البذور إلى المزارعين

البذور هي نقطة انطلاق الزراعة، والمعاهدة الدولية أمر حيوي في المساعدة على ضمان إمدادات متواصلة بالبذور من أحسن الأصناف الأكثر ملاءمة. وتمت الإشارة إلى ضرورة رش البطاطس في بريطانيا بمبيدات الفطريات لغاية 20 مرة في موسم واحد للسيطرة على مرض اللفحة المتأخرة. وأدت أعمال التربية حديثة العهد إلى أصناف مقاومة للمرض مما سيقصص كثيراً عدد البخاخات الضرورية، كما تمت الإشارة إلى أثر تربية النباتات في إنتاج أصناف المحاصيل المتأقلمة مناخياً مثل أصناف القمح القادرة على تحمل الجفاف في أستراليا.

وتم الاعتراف بأهمية الحصول على التنوع الوراثي النباتي من قبل الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة UPOV باعتباره حيوياً لتحسين النباتات، وتعتبر التربية والصون مترابطة تماماً. إن الاتحاد الدولي واع بدوره في ترويج الابتكار باعتباره مكملاً تماماً للدور الذي تقوم به المعاهدة الدولية. كما أعرب الاتحاد الدولي للبذور عن تأييده القوي للمعاهدة الدولية وأمله أن المزيد من اليقين للصناعة يمكن أن يتحقق في ظل المعاهدة الدولية مثل تحسين أكثر تغطيته للنباتات و ضمان منافع أكبر للمجتمعات الريفية في البلدان النامية.

اختتام الجلسة

وبعد مناقشة قصيرة بين المشاركين وأعضاء المائدة المستديرة الرفيعة المستوى، قام ماثيو وورل رئيس الدورة السادسة للجهاز الرئاسي بتلخيص جوهر ونتائج الاجتماع.

وفي الختام، أشار معالي الوزير فؤاد بن جعفر السجواني من جديد إلى مشروع البيان، وصرح أنه سيتم نشر بيان نيو يورك على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية لمدة أسبوعين أو ثلاثة للتعليق عليه (أنظر إلى الملحق 3). وشكر زملاءه أعضاء فريق العمل الرفيع المستوى التابع لصندوق تقاسم المنافع والمضيفين المشاركين في تنظيم الاجتماع وهما معالي الوزير أندرا روبرشتن Andrä Rupprechter وزير الزراعة والغابات والبيئة وإدارة مياه النمسا، ومعالي الوزير تين سوندتوف Tine Sundtوف وزير المناخ والبيئة من النرويج على الدعم المقدم لتنظيم الحدث. وسيرفع تقريراً بشأن نتائج المائدة المستديرة إلى الدورة السادسة للجهاز الرئاسي عام 2015. وبهذا أعلن رسمياً عن اختتام الاجتماع.

قائمة الملحقات:

الملحق 1: قائمة المشاركين

الملحق 2: البرنامج

الملحق 3: مشروع بيان نيو يورك

List of Participants

	NAME	TITLE	COUNTRY/ ORG	E-MAIL
1.	Graziano da Silva	Director-General	FAO	
2.	Maria Helene Semedo	Deputy Director-General	FAO	MariaHelena.semedo@fao.org
3.	Fuad bin Jaafar Al-Sajwani	Minister of Agriculture & Fisheries Wealth	Oman	infonet@maf.gov.om
4.	Yousuf bin Alawi bin Abdullah	Minister of Foreign Affairs	Oman	info@mofa.gov.om
5.	Andrä Rupprechter	Minister of Agriculture, Forestry, Environment & Water Management	Austria	
6.	Matthew Worrell	Chairperson, Governing Body 6 th Session	IT-PGRFA	
7.	Sharon Brennen-Haylock	Director	FAO Liaison Office at the UN (LONY)	Sharon.brennenHaylock@fao.org
8.	Shakeel Bhatti	Secretary	IT-PGRFA	Shakeel.bhatti@fao.org
9.	Dacian Ciolos	Commissioner for Agriculture & Rural Development	European Commission	Dacia.ciolos@ec.emqa.eu
10.	Adel El-Beltagy	Ministry of Agriculture & Land Reclamation	Egypt	elbeltagy@optomatica.com
11.	Solomon Owens	Minister of Agriculture	The Gambia	sowens@moa.gov.gm
12.	F. Umiich Senebau	Minister of Natural Resources, Environment & Tourism	Palau	fusengebau@gmail.com
13.	Susil Premajayanth	Minister of Environment & Sustainable Energy	Sri Lanka	susilpremjayanth@hotmail.com
14.	Luis Felipe Arauz Cavallini	Minister of Agriculture	Costa Rica	farauz@mag.go.cr
15.	Rusman Heriawan	Vice Minister of Agriculture	Indonesia	Rusman.heriawan@gmail.com
16.	Muhammad Qamrul Islam *	Minister of Agriculture	Bangladesh	
17.	Jean-Paul Adam *	Minister of Foreign Affairs	Seychelles	c/o maureenseychelles@gmail.com
18.	Tabaré Aguerre *	Minister of Agriculture, Livestock & Fisheries	Uruguay	c/o marcosmartinez@mgap.gub.uy
19.	José Antonio Marcondes de Carvalho	Under-Secretary for Energy, Sustainable Development, Science & Technology,	Brazil	sgaet@itamaraty.gov.br

		Ministry of Foreign Affairs		
20.	Justin Lee	Climate Change Ambassador	Australia	Justin.lee@dfat.gov.au
21.	Jens Frølich Holte	Junior Minister, Ministry of Climate & Environment	Norway	jfh@kld.dep.no
22.	Lyutha Sultan Al-Mughairy	Ambassador to the UN	Sultanate of Oman	oman@un.int
23.	Stefan Schmitz	Deputy Commissioner, "One World – No Hunger" Initiative	Federal Ministry for Economic Cooperation & Development, Germany	Stefan.schmitz@bmz.bund.de
24.	Gunter Liebel	Director General, Head of Department General Environmental Policy	Austria	Gunter.liebel@bml
25.	Dominique Kohli	Deputy Director	Federal Office of Agriculture, Switzerland (FOAG)	Dominique.kohli@blw.admin.ch
26.	Nina Rør	Deputy Director-General, Section for Environment & Development	Ministry of Climate & Environment, Norway	nrc@kld.dep.no
27.	Tamás Kuntár	Deputy Head of Department, Ministry of Foreign Affairs	Hungary	Tamas.kuntar@mfa.gov.hu
28.	Tamer Mostefa	Counsellor, Delegation to the UN	Egypt	Tamer.mostafa.un@gmail.com
29.	Saud Nasser Rashid Al-Badaai	Chief of the Minister's Office	Ministry of Agriculture & Fisheries, Oman	badaai@hotmail.com
30.	Kari-Ann Isaksen	Adviser, Department for Climate Change	Ministry of Climate & Environment, Norway	kai@kld.dep.no
31.	Haryono	Director-General	Indonesian Agency for Agricultural Research (IAARD), Indonesia	haryono@binus.edu
32.	Peter Kendall	President	World Food Organisation	pkendallfarm@gmail.com
33.	Monique Barbut	Executive Secretary	United	mbarbut@unccd.int

			Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD)	
34.	Mohamed Béavogui	Director, Office for Partnership & Resource Mobilization and Senior Adviser to IFAD President	International Fund for Agricultural Development (IFAD)	m.beavogui@ifad.org
35.	Shantanu Mathur	Head, Grants	International Fund for Agricultural Development (IFAD)	s.mathur@ifad.org
36.	Marie Haga	Executive Director	Global Crop Diversity Trust	Marie.haga@croptrust.org
37.	M.S. Swaminathan (Video Message)	Founder	World Food Prize Committee	founder@mssrf.res.in
38.	Braulio Ferreira de Souza Dias (Video Message)	Executive Secretary	Convention on Biological Diversity	
39.	Ann Tutwiler (Video Message)	Director-General	Bioversity International	
40.	Francis Gurry (Video Message)	Secretary-General	International Union for the Protection of New Varieties of Plants (UPOV)	
41.	Bruce Campbell *	Program Director	CGIAR Reserach Program on Climate Change, Agriculture & Food Security	
42.	Thomas Gass	Assistant Secretary-General for Policy Coordination and Inter-Agency Affairs, Department of Economic and Social Affairs (DESA)	United Nations - DESA	gass@un.org
43.	Harry Palmier	Senior Partnerships Advisor	Global Forum on	Harry.palmier@fao.org

			Agricultural Research (GFAR)	
44.	Marco Marzano De Marinis	Executive Director	World Farmers' Organisation (WFO)	Marco.marzano@wfo.org
45.	Luisa Volpe	Policy Officer	World Farmers' Organisation (WFO)	Luisa.volpe@wfo-oma.org
46.	S.M. Ziauddin Hyder	Senior Nutrition Specialist, Africa Health, Nutrition & Population	World Bank	zhyder@worldbank.org
47.	Georg Haeusler	Head of Cabinet, Commissioner Ciolos' Office	European Commission	Georg.haeusler@ec.europa.eu
48.	Lucinda Longcroft	Head, New York Office	World Intellectual Property Organization (WIPO)	Lucinda.longcroft@wipo.int
49.	Gustavo Pereira	Second Secretary	Permanent Mission of Brazil to the UN	Gustavo.pereira@itamaraty.gov.br
50.	Giulio Menato	Agriculture Counselor, Trade & Agriculture Section	Delegation of the European Union to the United States	Giulio.menato@eeas.europa.eu
51.	John Gilroy	1 st Secretary	Mission of Ireland to the UN	John.gilroy@dfa.ie
52.	Chandra Indrawanto	Deputy Director for collaboration & Adviser	Indonesian Agency for Agricultural Research Indonesia	indrawanto@yahoo.com
53.	Maximilian Henning	Office of the Minister	Ministry of Agriculture, Forestry, Environment & Water Management, Austria	c/o Doris.KRENN@bmeia.gv.at
54.	Wolfgang Wisek	Office of the Minister	Ministry of Agriculture, Forestry, Environment	c/o Doris.KRENN@bmeia.gv.at

			& Water Management, Austria	
55.	Josko Emrich	Office of the Minister	Ministry of Agriculture, Forestry, Environment & Water Management, Austria	c/o Doris.KRENN@bmeia.gv.at
56.	Monika Pachoumi *	Permanent Mission of Cyprus	Cyprus	mpachoumi@cyprusun.org
57.	Sonja Vermeulen *	Head of Research	Research Program on Climate Change, Agriculture & Food Security (CCAFS)	S.VERMEULEN@CGIAR.ORG
58.	Alois Leidwein *	Research Coordination	Austrian Agency for Health & Food Safety (AGES)	alois.leidwein@ages.at
59.	Charlotte Leonhardt*	Research Coordination	Austrian Agency for Health & Food Safety (AGES)	charlotte.leonhardt@ages.at
60.	Gonzalo Robles Orozco *	Secretary General of International Cooperation for Development	International Cooperation for Development Spain	c/o colaboradores.asd@maec.es
61.	Mona Mehrez Aly *	Counselor & Head of the Agricultural Office	Ministry of Agriculture & Land Reclamation, Egypt	agegypt@aol.com
62.	Muhamad Sabran	Senior Researcher & Adviser	Indonesian Agency for Agricultural Research Indonesia	Msabran23@yahoo.com
63.	Yusral Tasur	Adviser	Indonesia	yusral@yahoo.com
64.	Chantal Line Carpentier		United Nations Conference on Trade &	carpentier@un.org

			Development (UNCTAD)	
65.	John Tyler Mobley		World Food Programme (WFP)	John.mobley@wfp.org
66.	Bronwen Millar		New Zealand	Bronwen.millar@gmail.com
67.	Chloe Azria		Costa Rica	Chloe.azria@gmail.com
68.	Andrew LaVigne	President & CEO	American Seed Trade Association (& Representative of International Seed Federation)	alavigne@amseed.org
69.	Brian Lowry	Deputy General Counsel	Monsanto Company	Brian.r.lowry@monsanto.com
70.	Riikka Jokinen		Finland	Lasse.keisalo@formin.fi
71.	Ibrahim	Director-General of Environmental Affairs	Oman	Sajada5@hotmail.com
72.	Abdul-Aziz Salim Amur Al-Harthy	Director of Plant Production Research Center	Oman	Omar95@yahoo.com
73.	Sulaiman Al-Abdali		Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the UN	sum.1983@hotmail.com
74.	Hilal Sultan Al-Shukaili		Oman	shikeili@hotmail.com
75.	Khalid Al-Shuaibi		Oman	Omanun7@gmail.com
76.	Moosa Masoud Al-Kalbani		Oman	moosamasoud@yahoo.com
77.	Nadiya Al-Saady	Omani Genebank	Oman	Nadiya@trc.gov.om
78.	Saud Al-Badaai		Oman	badaai@hotmail.com
79.	Sparfaco Caldararo		Italy	Sparfaco.caldararo@esteri.it
80.	Dr. Anna Hahn		USA	annamhahn@gmail.com
81.	Adil Akram		USA	Aa4282@nyu.edu
82.	Peter Fisher		USA	PF788@nyu.edu
83.	Mariann Kovacs	Deputy Head, LONY	FAO Liaison Office at the UN (LONY)	Mariann.Kovacs@fao.org
84.	Aura Velasquez	Special Assistant to the Ambassador	Delegation of Oman to the UN	
85.	Joanne Reyes	Assistant	Delegation of Oman to the UN	

البرنامج
الماندة المستديرة الوزارية الرابعة الرفيعة المستوى
المعاهدة الدولية وتغير المناخ والأمن الغذائي

24 سبتمبر 2014، من الساعة 11:00 إلى 13:00
نيو يورك – الجمعية العامة التاسعة والستين للأمم المتحدة
قاعة المحاضرات 6

الفاحة من قبل معالي الدكتور فؤاد السجواني لافتتاح ورئاسة الاجتماع	ماتيو وروول
الجلسة الافتتاحية	
<p>معالي الوزير فؤاد بن جعفر السجواني، وزير الزراعة والثروة السمكية، سلطنة عمان (المضيف) معالي الوزير أندري روبرشتر Andrä Rupprechter وزير الزراعة والغابات والبيئة وإدارة مياه النمسا (مضيف مشترك) المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، الدكتور غرازيانو دا سيلفا Graziano Da Silva: الأمن الغذائي وتغير المناخ</p>	<p>قيادة الأعمال: الدكتور فؤاد السجواني، رئيس فريق العمل الرفيع المستوى</p>
رئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، السيد ماتيو وروول Mathew Worrell	
أمين المعاهدة الدولية، الدكتور شكيل بهاتي Shakeel Bhatti	
الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، الدكتور بروليو سوزا دياس Braulio F. Souza Dias: التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية (تصريح عبر الفيديو)	
الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الدكتورة مونيكا بربوت Monique Barbut: الجفاف، والأمن الغذائي وأهمية الموارد الوراثية النباتية	
الجلسة الأولى:	
صون وإدارة التنوع المحصولي من أجل التكيف مع المناخ	
<p>حين وصولها: معالي الوزير تين سندتوفت Tine Sundtoft وزير المناخ والبيئة، من النرويج (مضيف مشترك): كلمة الترحيب رئيس لجنة جائزة الأغذية العالمية، الأستاذ سوامينتن M.S. Swaminathan: أهمية المعاهدة الدولية لصون التنوع البيولوجي (تصريح عبر الفيديو) سفير أستراليا المعني بتغير المناخ، الدكتور جستن لي Justin Lee: معالجة الجفاف وندرة المياه والمحاصيل الغذائية بفضل المعاهدة الدولية ال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، السيد محمد بيافوغني Mohamed Beavogui: وجهة نظر جهة مانحة المدير التنفيذي للصندوق الإستماني العالمي للتنوع المحصولي، السيدة ماري هاغا Marie Haga: الصون إلى الأبد</p>	<p>قيادة الأعمال: الدكتور عادل البلتاجي، عضو من فريق العمل الرفيع المستوى</p>
الجلسة الثانية:	
تقاسم المنافع ونقل التكنولوجيات	
<p>وزير الزراعة واستصلاح الأراضي من مصر، معالي عادل البلتاجي: استخدام المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات والنانوية في إطار نظام المعلومات العالمي التابع للمعاهدة الدولية من أجل إنتاج المحاصيل الغذائية القادرة على التأقلم مع المناخ مفوض الاتحاد الأوروبي للزراعة والتنمية الريفية، الدكتور دسيان سيولوس Dacian Ciolos: حماية التنوع البيولوجي الزراعي بفضل المعاهدة الدولية: استكمال إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وزير الزراعة من إندونيسيا، معالي سوسونو Suswono: التنمية المشتركة ونقل تكنولوجيات التكيف مع المناخ من خلال المعاهدة الدولية</p>	<p>قيادة الأعمال: نائب وزير إندونيسيا، عضو من فريق العمل الرفيع المستوى</p>
<p>نائب الوزير للبيئة والطاقة والعلوم والتكنولوجيا في وزارة الشؤون الخارجية للبرازيل، سعادة خوزي أنطونيو ماركونديس دي كرفالو Jose Antonio Marcondes de Carvahlo: من خطة عمل ريو المؤلفة من ست نقاط بشأن المعاهدة الدولية إلى قمة نيو يورك بشأن تغير المناخ</p>	

<p>المدير العام للتنوع البيولوجي الدولي، السيدة آن توتويلر Ann Tutwiler: البحث الدولي وإدارة التنوع المحصولي</p>	
<p>الجلسة الثالثة: جلب البذور إلى المزارعين</p>	
<p>الأمين العام للتعاون الدولي من أجل التنمية، إسبانيا، غونزالو روبلس أوروزكو Gonzalo Robles Orozco: كيف يمكن توسيع التدخلات لصالح المزارعين من خلال صندوق تقاسم المنافع</p>	<p>قيادة الأعمال: ماثيو وروول رئيس الجهاز الرئاسي السادس (GB6)</p>
<p>برنامج البحث بشأن تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية (CGIAR)، السيد بروس كمبل Bruce Campbell: نماذج شراكة جديدة لإدارة التنوع المحصولي</p>	
<p>ممثل عن صناعة البذور والاتحاد الدولي للبذور، السيد أندريو لافيني Andrew Lavigne رئيس الجمعية الأمريكية لتجارة البذور: قيمة محفظة مستودع الجينات العالمي للمحاصيل الغذائية</p>	
<p>رئيس المنظمة العالمية للبذور : بيتر كندل Peter Kendall: إمكانات سياسات البذور والإبتكار الرامية لجلب البذور المتأقلمة مناخيا إلى المزارعين</p>	
<p>المناقشات والاستنتاجات والإختتام دمج تطوير المحاصيل المتأقلمة مناخيا في المعاهدة الدولية</p>	
<p>المناقشات بين المشاركين مناقشات تفاعلية بين جميع الوزراء وكبار الشخصيات الحاضرين في المائدة المستديرة</p>	
<p>ملخص المناقشات والاستنتاجات المحتملة التي تم التوصل إليها الدكتور جوفري هوتين Geoffrey Hawtin، مستشار تقني كبير، المعاهدة الدولية السيد ماثيو وروول Mathew Worrell، رئيس الدورة السادسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية</p>	
<p>الإختتام معالي الوزير فؤاد بن جعفر السجواني، وزير الزراعة والثروة السمكية من سلطنة عمان</p>	

مشروع بيان نيو يورك
المعاهدة الدولية والمحاصيل الغذائية والأمن الغذائي في ظروف مناخية متغيرة
المعاهدة الدولية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي

الإطار

يشكل تغير المناخ تحديات غير مسبوقه بالنسبة لإنتاج الغذاء العالمي. ومن المرجح أن يعجل نمو درجات الحرارة وندرة المياه وتكاثر حدوث الجفاف والفيضانات وقوع المزيد من المشاكل مثل ارتفاع ملوحة التربة وظهور آفات وأمراض جديدة مضرّة للمحاصيل. ورغم أنه باستطاعتنا تطوير محاصيل غذائية جديدة قادرة على تحمّل هذه الضغوط، فإننا معرضون لانقراض النظم الغذائية العالمية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، ولاسيما بالنسبة لطبقات المجتمع الأكثر فقراً.

وثمة عنصر أساسي يدعم قدرتنا على تطوير محاصيل قادرة على تحمّل المناخ ألا وهو التنوع الوراثي الموجود بالفعل داخل وبين الأصناف النباتية. لقد اعتمدنا دائماً على التنوع الوراثي النباتي لغذائنا، وسوف نعتد أكثر على هذه المواد لمواجهة تغير المناخ. ويساعد التنوع في الميدان على توفير المرونة في ظروف النمو المتغيرة والمتذبذبة، ويمنح القدرة على الصمود أمام الآفات والأمراض. كما أنه الأساس لتربية أصناف جديدة من المحاصيل المتأقلمة مناخياً والقدرة على إنتاج كميات أكبر من الطعام المغذي أكثر.

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

لقد أدركت الدول في مختلف أنحاء العالم أنها تشترك جميعاً في الاعتماد على التنوع الوراثي النباتي، واستجابت بإنشاء المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. والتزمت معاً لصون وتبادل الموارد الوراثية للمحاصيل والتقسيم العادل للمنافع الناتجة عن استخدامها. وأصبحت المعاهدة الدولية اليوم أول منتدى لإدارة هذه الموارد الأساسية على المستوى العالمي.

وتقدّم المعاهدة الدولية فرصاً كبيرة لمكافحة الفقر والجوع وتحقيق الأمن الغذائي للجميع، وخصوصاً لمواجهة تغير المناخ. وتقوم بذلك من خلال زيادة تطوير أصناف المحاصيل التي تتكيف مناخياً بفضل مجموعة من المبادرات المفتوحة على طول سلسلة القيمة بأكملها لتطوير الأصول الوراثية، ابتداءً من صون التنوع لموقع معين إلى توزيع البذور الجديدة المتأقلمة مناخياً للزراعة.

التحدي للعالم

لقد أدرك الوزراء وغيرهم من كبار الشخصيات يوم انعقاد المائدة المستديرة الرابعة الرفيعة المستوى للمعاهدة الدولية بالترايب الموجود بين تغير المناخ والإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي العالمي.

ونحن نعترف أن التكيف مع تغير المناخ من خلال تطوير محاصيل متأقلمة مناخياً سيكون حاسماً بالنسبة للأمن الغذائي في المستقبل. ونؤكد أيضاً على أهمية التنوع الوراثي النباتي العالمي لتنمية المحاصيل المتأقلمة مناخياً وقدرة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ في مختلف أنحاء العالم. ويجب أن نبذل كل الجهود لصون التنوع القائم في حقولنا وفي بنوك الجينات لدينا، وكذلك الحرص على أن يتوفر أوسع نطاق ممكن لاستخدامها في المستقبل.

وندرک أن إنتاج البذور المتأقلمة مناخياً يتطلب عدة مراحل، ابتداءً من التنوع في الحقل، كما أننا نسلط الضوء على أهمية آليات المعاهدة المختلفة والمبادرات المفتوحة الرامية لدعم كل مرحلة من سلسلة هذا التطوير. إن المعاهدة الدولية:

- أنشأت صندوق تقاسم المنافع لصون وإدارة التنوع الجيني الهام في البلدان النامية والذي سيكون حاسماً لتأقلم المحاصيل الغذائية مع تغير المناخ. ولقد استفاد بالفعل أكثر من 23000 مزارعاً في 45 بلداً من الصندوق، الذي يواصل توسيع مبادراته.
- كوّنت وحافظت على سيل الوصول إلى مستودع واسع من الجينات لما يزيد عن 1,5 مليون عينة، وتبادلها في مختلف أنحاء العالم، باعتبارها مدخلات المنبع الرئيسية لبرامج التربية، وتنقل حالياً ما بين 600 و800 عينة كل يوم على المستوى العالمي.
- أنشأت نظاماً عالمياً لتبادل المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية مع عنصر يركز على بيانات الجينوم النباتي لتقييم وتحديد مصادر جديدة للتنوع الوراثي من أجل تربية النباتات بأكثر فعالية.
- تشجّع الشراكات بين القطاعين الخاص والعام، ولاسيما فيما يتعلق باستخدام أحدث التقنيات لتربية الأصناف الجديدة، على سبيل المثال من خلال تهجين المحاصيل مع أقاربها البرية.
- تطلق برنامجاً مفتوحاً لدعم التنمية المشتركة للتكنولوجيا ونقل المواد ذات الصلة بالصون واستخدام التنوع المحصولي، إلى جانب برامج بناء القدرات والمؤسسات.

• تعزّز السياسات والنظم الهادفة لتكاثر وتوزيع البذور الرفيعة الجودة على المزارعين في جميع البلدان.

رغم أن المعاهدة الدولية كانت قادرة على إحداث تأثير كبير في كل هذه المجالات، لا يزال هناك الكثير يتعيّن القيام به. وتحت رعاية فريق العمل الرفيع المستوى، فإننا ملتزمون بالعمل لصالح الإنسانية وذلك عبر تطوير الصون والإستخدام المستدام للتنوع البيولوجي العالمي، وعلى وجه الخصوص التنوع المحصولي لتربية النباتات من خلال المعاهدة الدولية. وملتزم لرفع مستوى الوعي في بلداننا وأقاليمنا بشأن المساهمة القيّمة التي تقدمها المعاهدة الدولية في مجال التأقلم مع المناخ وتطوير المحاصيل التي تتكيف مناخياً. كما نتفق على النظر في كيفية البحث واستخدام الموارد بأكثر فعالية من أجل دعم المعاهدة الدولية وألياتها للمساهمة في التأقلم مع المناخ وتحقيق الأمن الغذائي.

وندعو زعماء العالم وغيرهم من المسؤولين لتوفير الموارد التقنية والمالية من أجل صون تنوع أهم المحاصيل الغذائية في العالم، ولا سيّما لحفظ تدفق الدخل على نحو فوري ومستدام في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية. واعترافاً بالاعتماد المشترك بين كافة البلدان على التنوع المحصولي، فإننا ندعو جميع البلدان للانضمام إلى شروط وأحكام المعاهدة الدولية لتبادل الموارد الوراثية النباتية والعمل من أجل تعزيز نظم المعاهدة الدولية لتبادل الأصول الوراثية والبيانات على المستوى العالمي.

وندعو جميع البلدان للانضمام إلى المبادرات المفتوحة للمعاهدة الدولية لإنتاج أصناف المحاصيل التي تتأقلم مع المناخ إبتداء من صون وبناء القدرات إلى نقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات من خلال آليات ومبادرات المعاهدة الدولية.

وإننا نشكر وزير الزراعة والثروة السمكية من سلطنة عمان، معالي الدكتور فؤاد بن جعفر السجواني، رئيس فريق العمل الرفيع المستوى لصندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية وأعضاء فريق العمل الآخرين والمستضيفين المشتركين على عقد هذه المائدة المستديرة، وندعو فريق العمل وجميع البلدان لدعم وزيادة الالتزام الرفيع المستوى مع المعاهدة وتعزيز نظمها وتمويلها.